



1. نقاتل في الشمال لإفشال مخطط تفسيم سوريا.
2. نقاتل في الشمال لمنع إقامة دويلة للأنفصاليين الأكراد الملحدين PKK.
3. نقاتل في الشمال لأنَّ المخطط الصهيونيسي ي يريد أن تصل داعش إلى حدود عفرين لتبدأ بعد ذلك مسرحية الاستسلام والتسليم بين الدواعش والأحزاب الكردية الملحدة.
4. نقاتل في الشمال لأنَّ استلام ملادحة حزب العمال للحدود يعني وأد الثورة السورية بالكامل وقطع آخر طريق إمداد لها.
5. نقاتل في الشمال لأنَّ خطتهم هذه لو نجحت ستتحول معظم المناطق المحررة إلى قلمون وإلى مضايا جديدة (فلا طعام ولا شراب ولا دواء ولا علاج ولا مدد ...)
6. نقاتل في الشمال لإفشال مشروع قطع أهل السنة المستضعفين في العراق والشام عن عميقهم الاستراتيجي في تركيا.
7. نقاتل في الشمال لأنَّ المشروع الصهيونيسي، يريد أن يعطي الساحل الغربي للتصيرية وشمال العراق للدولة الكردية، وجنوب العراق وساحله ونقطه للروافض فإذا ما قُطع أهل السنة بالدولية الكردية شمال سوريا فلن يبقى لهم إلا صحراء سوريا والعراق معزولةً عن البحر وعن العالم الخارجي وعن المدد التركي بكتوتنا تحاصرها من كلِّ الجهات.
8. نقاتل في الشمال لأنَّ المناطق التي لم يكن ليستلمها الأكراد من الدواعش كانت ستسلمُ للنظام لكي يُكمل طوقه وليوسّع حصاره علينا.
9. نقاتل في الشمال، لنبطل دعاية النظام المجرم الذي صنع الإرهاب على عينيه، ثمَّ تظاهر أمام العالم بأنه الوحيد القادر على مكافحة الإرهاب ومنع تمدد شرِّه في الشام.
10. ولهذا كِله وجب أن يعلم القاصي والداني بأنَّ قاتلنا شمَّاً قتال وجودٍ عن كلِّ الثورة السورية وثوارها.
11. يتهموننا بأنَّنا نقاتل لتحقيق مصالح تركيا!! نقول: ومتى كانت تركيا عدوةً لنا لكي لا نحقق مصالحها؟!

12. ألم يأن الأوان لنفهم بأنَّ أهل السنة في المنطقة يقاتلون قتال وجود، ومصلحتنا ومصلحة تركيا (بحكمتها الحالية) مصلحةٌ واحدة، فقوتهم قوتنا وضعفهم ضعفنا.

13. عندما يكون عملنا محققاً لمصالح متبادلة فهذه هي الحنكة السياسية واستثمار الممكן، أمّا الخيانة فهي تدمير مصلحة شعبنا وإفساد جهاده لأجل مصالح دول أخرى أو لأجل أجندات ومشاريع دخيلة على شعبنا لم يترُ من أجلها.

14. يقولون لنا أنكم تتولون الكفار بقتالكم الدواعش بالتزامن مع القصف التركي وقصف التحالف؟!! وهذه مجموعة من الافتاءات والتهم يجب تفنيدها..

15. الخطأ الأول هو الخطأ في توصيف الدواعش، والخطأ في توصيف جهادهم (قطع الله قرنهم).

16. أَمَا الْخُطَأُ فِي تَصْنِيفِ الدَّوَاعِشِ، فَهُوَ أَنَّ بِسْطَاءَ الْعُقُولِ مَا زَالَوا يَصْنَفُونَهُمْ تَصْنِيفَ خَوَارِجٍ عَلَيْهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ!!!
(الزَّهَادُ، الْعَابِدُونَ الصَّادِقُونَ، الَّذِينَ كَانُوا لَهُمْ دُوَيْ كَدوِيَ النَّحْلِ بِالْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ، الَّذِينَ لَمْ يَظَاهِرُوا الْكُفَّارُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ يَطْعَنُوا بِهِمْ، وَلَمْ يَفْسِدُوا جَهَادَهُمْ، وَلَمْ تَكُنْ قِيَادَاتُهُمْ مَجْهُولَةً أَغْلَبُهَا تَوْجَهٌ مِّنْ مَخَابِرَاتِ الدُّولِ الْمُعَادِيَةِ لِمَشْرُوعِ أَهْلِ السَّنَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خَوَارِجُ عَلَيْهِ سَالِمُوا الشِّيَعَةِ الرَّوَافِضِ الْحَاقِدِينَ فِي دُولَتِهِمْ (إِيَران) وَقَاتَلُوا أَهْلَ السَّنَةِ فَقَطْ وَاسْتَعْدُوا عَلَيْهِمْ دُولَ الْأَرْضِ، وَكَفَرُوا الْمُسْلِمِينَ بِالصَّغِيرَةِ وَبِمَا لَمْ يُكَفِّرْ بِهِ أَحَدٌ) فَقِيَاسُ دَوَاعِشِ زَمَانَنَا عَلَى أُولَئِكَ الْخَوَارِجِ لَا يَصْحُّ عَقْلًا وَلَا نَفْلًا، وَإِذَا كَانَ أَهْلُ الْحَدِيثِ كَفَرُوا خَوَارِجَ ذَلِكَ الزَّمَانِ، فَكَيْفَ بِهِمْ لَوْ رَأَوْا دَوَاعِشَنَا!!

17. أمّا بالنسبة لتصنيف قتالهم فأقلّ ما يُقال فيه هو: أنّنا نقاتل مشروعًا استحلّ ما حرم الله غرّ القائمون عليه (من المجاهيل والمسرّدين) باسم الدين مجموعاتٍ من العوام والإمعانات والجهال، فأفسدوا جهاد الشام وأعملوا القتل بال المسلمين، حتى غدا أهل الإسلام بين سيفين، سيف الدواعش وسيف الكفار، وعلوّم أنّ حفظ الأنفس من الكلمات التي أتت كلّ الشرائع لحفظها، ودفع الصائل على النفس يكون بما أمكن ويدخل في باب الاضطرار المُلْجَأ.

18. بناءً على ما سبق فقتالنا للدواعش قتال وجود، قتالٌ لنجول دون استباحة ببيضة المسلمين، قتالٌ لمنع استئصال شافة أهل السنة في الشام، قتالنا لهم قتالٌ المكره الذي أحلَ الله له أن يكفر باللسان إن كان قلبه مطمئنًا بالإيمان (إلا من أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌ بِالْإِيمَانِ) (النحل: 106) وقاتل المضطرب الذي أحلَ الله له ما حرم على غيره (فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمٌ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) (البقرة: 173) وضارب ذلك كله شرعاً مصلحة الحفاظ على المسلمين.

19. ومع ما أسلافنا فالمجاهدون إلى الآن لم يتجاوزوا مترخصين برخص الاضطرار، فلا يعودوا ما يحصل من بعضهم مع التحالف مسألة الاستعانتة التي تكلّم فيها كثيرٌ من العلماء، ولكنَّ الخطأ الشنيع الذي يقع فيه بعضهم هو ((تطبيق الأحكام الفقهية الخاصة بفترة التمكين، على فترة الاستضعف والخوف من الاستئصال))).

20. ومن المقرر شرعاً أن الصائل على النفس بغض النظر عن دينه ووصفه (الذي يريد قتلك أيها المسلم) عند العجز عن دفعه يُستعان عليه بما أمكن وبمن أمكن.

21. ومع ذلك فلعلم الفاسي والداني بأنّنا، في الشام، دفعنا صولة الدواعش بعد أن بدأونا القتال وأسباحوا دماءنا وأموالنا، وقاتلنا كان قبل أن يقاتلهم التحالف وغيره، وهل قتال التحالف لهم يبرر أن نتركهم ليقتلونا ولينبحونا؟! أي دينٍ وأيُّ عقلٍ يقول هذا.

22. من غمز بالمجاهدين لأجل قصف التحالف، لعله لم ير تقدُّم الدواعش عند القصف الروسي وعندما يضغط النظام علينا فلم الكيل بمكيالين؟!

23. من قال بأنّنا نقاتل تحت راية التحالف الصليبي، نقول له تعال وانظر إلى ساحتنا وجهادنا فهل سترى للتحالف وجوداً على الأرض أو سطراً أو تمكيناً.

24. من يتحدث عن موالاة الكفار يجب أن يعلم أن الولاء المقصود في الشرع يعني الحبُّ والنصرة لأجل الدين، فهل نحن

نحبُ دين الصليبيين؟؛ وننصرهم لأجل دينهم؟!! أم نستفيد ونناور مما أمكننا الاستفادة منه لاضطرارنا.

25. من يسأل عن جبهات النظام، نقول له الجبهات مفتوحةٌ وتنتظرك ومن معك، ونحن عندنا عدوان لا يقلان خطراً إذ أنَّ كلاهما يريد استئصالنا، ففتح لنا بابٌ ومدد لقتال أحدهما فاستثمرناه، ريثما يفتح لنا مدد وعونٌ للآخر وعنده لن نوْفِرْه أيضاً، فما الضير في استثمار الممكן؟!

مرصد خوارج العصر

المصادر: